وقول الرشيد محفوظ العراقي مما يقارب هذا

فرقت بيننا الحوادث لكن • لي نفس اليكم ادنيها
فكاني في الود فارة مسك • افرغوها ونفحة الطيب فيها

وذكرت هنا ما قلته انا في هذا المعنى وهو

مي مصيبتي من زمان قد منيت به • فقد غدوت بما القاه منذ لقي
يضوع عرف اصطباري اذ يضيمني • والعود يزداد طيبا كلما احترقا

وقول الامير محمد ابن قنطاي الاربلي

اما والشيا في عند خطرة ذكركم • لانتم لو تعلمون عظيم
لانتم وان عذبتموني بهجركم • على كل حال جنة ونعيم
سلمتم من الوجد الذي بي عليكم • ومن مهجة فيها اسى وكلوم
فلا ذقتم ما ذقت منكم فلي بكم • رسيس غرام مقعد ومقيم

وقول مؤيد الدولة اسامة ابن منقذ

اذا ادمت قوارصكم فوادي • صبرت على الاذية وانطويت
وجئت اليكم طلق المحيا • كاني لا سمعت ولا رايت

فان يكن الفعل الذي ساء واحدا
فافعاله اللاتي سررن الوف

اخذ في تابيد ما تقدم من حمده له

وصبره

٧٢

وصبره على ابطائه فقال وان كان هذا الفعل الذي ساتيه في هذه المرة واحدا فلك افعال قد سررت وهي الوف وهذا البيت لابي الطيب من ابيات كتب بها الى ابي العشائر الحسين ابن حمدان يعاتبه على سبب جرى عليه من غلمانه وهي

ومنتسب عندي الى من احبه • وللنبل حولي من يديه حفيف
فهيج من شوقي وما من مذلة • حننت ولكن الكريم الوف
وكل وداد لا يدوم على الاذى • دوام ودادي للحسين ضعيف
فان يكن الفعل الذي ساء واحدا • فافعاله اللاتي سررن الوف
ونفسي له نفسي الفداء لنفسه • ولكن بعض المالكين عنيف

ومن هذه المادة قول

اذا ما صديق اسا مرة • وقد كان فيما مضى مجملا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)